في التحفة فيهما اقوال لكل منهما عين اهم انواع الحسنة عنده وهو كالتحكم فالوجه ان مراده
بالاولى كل غير دنيوي يجر لخير اخروي وبالثانية كل مستلذ اخروي يتعلق بالبدن
والروح انتهى قوله باب وهو الد الخصام الد افعل تفضيل من اللدد وهو شدة
الخصومة والخصام جمع خصم ككلب وكلاب والمعنى وهو اشد المخاصمين
مخاصمة ويحتمل ان يكون مصدرا تقول خاصم كقاتل قتالا والتقدير وخصامه اشد
الخصام ام بعضهم اشد ذوي المخاصمة خصاما وقيل افعل هنا ليست للتفضيل بل بمعنى
الفاعل اي وهو لديد الخصام اي شديد المخاصمة فيكون من اضافة الصفة المشبهة
ه فتح قوله الخصم بفتح الخا وكسر الصاد الكثير الخصومة منه ه ط قوله باب ام حسبتم ان تدخلوا
الجنة الاية قوله [illegible] فقد كذبوا خفيفة قال الجلالين اي ظن الامم ان الرسل
اخلفوا ما وعدوا به من النصر انتهى قوله قال ذهب بها الخ اي قال ابن ابي مليكة ذهب بها
اي ذهب ابن عباس بهذه الى الاية التي في البقرة للمناسبة بينهما في مجيء النصر بعد الياس
والاستبعاد ولقيت عروة وهو من كلام ابن ابي مليكة وقوله فكانت تقراها الخ وهي
قراة نافع وابن كثير وابي عمرو وابن عامر والباقون بالتخفيف ه مصباح قوله متى نصر الله
هذا مقول الذين امنوا معه والجملة الاخيرة وهي الا ان نصر الله قريب مقول
الرسول فهذا اوله ه فتح قوله باب نساؤكم حرث لكم الاية نحو انى شئتم اختلف
في معناها فقيل كيف وقيل متى وبحسب هذا الاختلاف جا الاختلاف في تاويل الاية
ه فتح قوله واخذت عليه يوما اي امسكت عليه المصحف وهو يقرا عن ظهر قلبه
ه ط قوله في كذا وكذا هكذا ورد مبهما لمكان الاية والتفسير والحديث في مسند
اسحق ابن راهويه شيخه حتى انتهى الى قوله تعالى نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى
شئتم فقال اتدري فيم انزلت هذه الاية انزلت في اتيان النسا في ادبارهن
ه ط قوله يا تيها في [illegible] اي في قبلها وان كان من خلفها فحذف المجرور والتقى
بالجارة مصباح وفي التوشيح وقد اخرجه ابن جرير بلفظ يا تيها في الدبر
كثيرة عند ابن عمر ولم ينفرد به فقد ورد ايضا عن ابي سعيد الخدري ان ذلك
سبب نزول الاية اخرجه ابو يعلى وغيره قال ابن حجر وله طرق
حديث ابي سعيد وبلغه حديث ابن عمر فوهمه فيه كما رواه عنه ابو داود انتهى
قوله من ورائها زاد الاسماعيلي في فرجها ابن عباس لم يبلغه
واذا طلقتم النسا الاية قوله باب تاركه مدبرة ه ط قوله باب
لعثمان والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا الاية والذين يتوفون منكم الاية قوله فلم
الاية الاخرى وهي قوله تعالى يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا قوله تدعها
استفهام انكاري وقد عرفت انها منسوخة او تدعها شك من الراوي اي لم تكتبها
قال اي لم تتركها مكتوبة ه ط قوله متاعا الى الحول اي ما يتمتعن به من
النفقة والكسوة الى تمام الحول من موتهم الواجب عليهم ثم نسخه
فريضة ه جلالين قوله فلا جناح عليكم يا اوليا الميت ه جلالين قوله من معروف شرعا
كالتزين وترك الاحداد وقطع النفقة عنها ه جلالين قوله فالعدة كما هي

اي اربعة

اي اربعة اشهر وعشر واجب عليها عند زوجها والزايد الى تمام الحول هو الذي
وقال عطا معطوف على قوله عن مجاهد لا معلق ه ط ولكن
تخنس ه مصباح على رجل الخ يعني عبد الله ابن عتبة كان ساكنا بالكوفة
عمه وهو عبد الله ابن مسعود
ولا يجعلون لها الرخصة والمراد بالرخصة انها اذا وضعت لدون اربعة
اشهر انقضت عدتها ه مصباح سورة النسا القصرى هي سورة الطلاق ه ط
والطولى سورة النسا وقيل البقرة ه باب حافظوا على الصلوات والصلوة
الوسطى الواو في الصلاة الوسطى واو التخصيص كقوله فاكهة ونخل ورمان ه مصباح
عن صلاة الوسطى زاد مسلم صلاة العصر ثم صلاها بين المغرب والعشا واكثر
الاحاديث دالة على ان الصلاة الوسطى صلاة العصر ه ط قال الحافظ وهو المعتمد بيوتهم ه العصر
اي سكانها وبه يتبين رجحان الرواية بلفظ قلوبهم واجوافهم ه فتح
باب وقوموا لله قانتين اي مطيعين هو تفسير ابن مسعود ونقل ايضا عن ابن عباس
وجماعة من التابعين واصح ما دل عليه حديث الباب وهو حديث زيد ابن ارقم وهو
ان المراد بالقنوت في الاية السكوت عن كلام الناس لا مطلق الصمت لان الصلاة لا صمت
فيها بل جميعها قرات وذكر والله اعلم ه فتح باب فان خفتم فرجالا او ركبانا الاية
كذا ثبت لغير ابي ذر ه فتح افرغ انزل
كرسيه علمه هذا التفسير غريب ه فتح
باب والذين يتوفون منكم الاية سقطت الترجمة لغير ابي ذر وصار من الباب الذي قبله
عندهم ه فتح باب واذ قال ابراهيم رب ارني كيف تحيي الموتى فصرهن
قطعهن قال القاضي عياض تفسير صرهن بقطعهن غريب والمعروف املهن يقال صار
يصير ويصور اذا اماله وقال ابن التين صرهن بالضم ضمهن وبكسرها قطعهن
ه فتح وعلى تفسير البخاري فالمجرور والجار متعلق بمحذوف وعلى المعروف فهو متعلق
بصرهن والله اعلم نحن احق بالشك من ابراهيم والمختار ان معنى الحديث
نفي الشك عنه اي لم يحصل لابراهيم شك حتى سال ما سال وانه لا عظيم منه ذكره ولو
شك لكنا نحن احق منه بذلك قال ذلك تواضعا اي وقد علمتم اني لم اشك فابراهيم
لم يشك وانما اراد طمانينة القلب بالترقي الى مرتبة عين اليقين التي هي ابلغ
من علم اليقين ه ط باب ايود احدكم ان تكون له جنة من نخيل الاية نزوت
بضم اوله ه ط حتى اغرق اعماله بالغين المعجمة اي اعماله الصالحة ه ط واخرج
ابن المنذر الحديث من وجه اخر عن ابن ابي مليكة وعنده بعد قوله اي عمل قال ابن عباس
شيء القي في روعي فقال يا ابن اخي عني بها العمل ابن ادم افقر ما يكون الى جنته
اذا كبر سنه وكثر عياله وابن ادم افقر ما يكون الى عمله يوم يبعث قال صدقت
يا ابن اخي ه فتح باب لا يسألون الناس الحافا يقال الحف في المسألة
يلحف اذا الح فيها ولزمها وفي الحديث من سأل وله اربعون درهما فقد سأل
الناس الحافا اي بالغ فيها قاله في النهاية وقال في فتح الباري واشتقاق الالحاف
من اللحاف لانه يشتمل على وجوه الطلب في المسألة كاشتمال اللحاف في التغطية